

ضافى الجلالة كالعتيق مفصّل
 وكان رُفرفه رواق من ضحى
 الحق خلف جناح استذرى^(١) به
 هو هيكّل الحرية القانى، له
 يبنى كما تبنى الخنادق فى الوغى
 ينهار الاستبداد حول عراضه
 ويكبّ طاغوت الأمور لوجهه

* * *

هو ما بنى الأعزّال بالراحات أو
 أخذته (مصر) بكل يوم قاتم
 هبت سماعاً بالحياة سبأها
 ومشت إلى الخيل الدوارع وانبرت
 وقفات حق لم تقفها أمة
 وإذا الشعوب بنوا حقيقة ملكهم

إلى أن قال فى توحيد الصفوف:

بُشرى إلى الوادى تهزّ نباته
 تسرى ملامحة الجبول على الرُبى
 التامت الأحزاب بعد تصدّع
 سُحبت على الأحقاد أذيال الهوى
 وجرت أحاديث العتاب كأنها
 ترمى بطرفك فى المجمع لا ترى

إلى أن قال يصف تعطيل الدستور عام ١٩٢٥:

احتلّ حصن الحق غير جنوده
 وتكالبت أيدى على المفتاح

(١) استذرى: استظل.

(٢) صلاح: اسم لكمة.